

تفسير السمعاني

@ 47 (^) بكم فلما آتوه موثقهم قال ا [على ما نقول وكيل (66) وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من ا [من (* * * * . وقوله : (^) فلما آتوه موثقهم) يعني : أعطوه (^) قال ا [) تعالى (^) على ما نقول وكيل (قال يعقوب : ا [على ما نقول وكيل ؛ والوكيل هو القائم بالتدبير ، وقيل : وكيل أي : شاهد [وقيل : شهيد ، أي : شاهد] وقيل : حفيظ . . قوله تعالى : (^) وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد) أكثر المفسرين [على] أنه خاف العين : لأنه كانوا أعطوا جمالا وقوة وامتداد قامة ، هذا قول ابن عباس وغيره من المفسرين ؛ والعين حق . وقد روي عن النبي أنه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول : (أعيذكما بكلمات ا [[التامة] من كل شيطان [و] هامة ، ومن كل عين لامة ' (3) . . وفي الباب أخبار كثيرة ، وفي بعض الآثار . ' العين حق ، تدخل الجمل القدر والرجل القبر . . . وفي الآية قول آخر : وهو أنه خاف عليهم ملك مصر إذا رأى قوتهم واجتماعهم أن يحبسهم أو يقتلهم . وحكي عن إبراهيم النخعي أنه قال : كان يرجو يعقوب أن يروا يوسف ويجدوه فقال : (^) وادخلوا من أبواب متفرقة) لعلكم (تجدون) يوسف [أو] تلقونه . والصحيح هو الأول . . . وقوله : (^) وما أغني عنكم من ا [من شيء) معناه : إن كان ا [قضى فيكم [قضاء] فيصيبكم [قضاؤه] مجتمعين كنتم أو متفرقين ؛ ومعنى ' أغني ' .